Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لأنظـر إلى رسول الله ﷺ جالساً يومئذ متربّعاً ، وإن عبّاد بن بشر وسلمة بن سلمة بن حريش مقنّعان بالحديد ، قائمان على رأس النبي ﷺ إذ رفـع سهيل بن عمرو صوته قالا : إخفض من صوتك عند رسول الله ﷺ ، وسهيل بارك على ركبتيه ، رافعٌ صوته كأني أنظر إلى علم [1] في شفته وإلى أنيابه ، وإن المسلمين لحول رسول الله ﷺ جلوس [2] .

بنـود الصلـح التاريخية :

وبعد طول الأخذ والرد بـين المتفاوضين تقاربت وجهات النظر ، وتمّ الإتفاق بين النبي ﷺ ورئيس وفد قريش سهيل ابن عمرو على حل وسط ، بشأن النقطة الرئيسية التي كانت مثار الخلاف والتوتر الذي كاد يؤدي إلى الحرب .

فقد كانت قريش تصرّ على أن لا يدخل المسلمون مكة أبداً ما بقي لقريش فيها سلطان ، ومن أجل ذلـك حشدت حوالي ثمانية آلاف مقاتل وعسكرت بهم في وادي بلدح خارج مكة لتصدّ المسلمين بالقوة إنْ هم اجتازوا حدود الحرم .

ومن جهة أخرى فقد صمّم النبي ﷺ على أن يدخل بأصحابه مكة لأداء مناسك العمرة ، ومقـاتلة القرشيين إن تعرّضت قواتهم المسلحة للمسلمين وحاولت صدهم عن البيت .. وبالرغم

---

(١) العلم : الشق في الشفة العليا (قاله في الصحاح) .
(٢) مغازي الواقدي ج ٢ ص ٦٠٥ .